



المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

اجتماع اللجنة الفنية السادس لمركز الاسكوا للتكنولوجيا

اجتماع فريق الخبراء

د. عياد جلول
خبير بإدارة البحوث والتطوير
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

أولا : المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

هي إحدى المنظمات العربية المتخصصة العاملة في نطاق جامعة الدول العربية ومقرها الدائم مدينة الرباط – المملكة المغربية.

وتعمل في المجالات التالية :

المواصفات
والمقاييس

التنمية
الصناعية

البحوث
والتطوير

الثروة
المعدنية

المعلومات
الصناعية

➤ اللجان الاستشارية :

- اللجنة الاستشارية للثروة المعدنية.
- اللجنة الاستشارية للمواصفات والمقاييس
- اللجنة الاستشارية للمترولوجيا
- اللجنة الاستشارية للتنسيق بين الجهات المعنية بالبحوث الصناعية في الدول العربية.

➤ تهدف المنظمة إلى مايلي:

- المساهمة في تطوير القطاع الصناعي لتلبية متطلبات الدول العربية.
- تحقيق التنسيق والتكامل الصناعي في الدول العربية.
- الارتقاء بمستوى الجودة في الصناعات العربية.
- الإسهام في تطوير قطاع التعدين في الدول العربية.
- تشجيع صناعات عربية مبنية على الإبداع والابتكار والمعرفة والتكنولوجيا لتعزيز قدرتها التنافسية.

اللجنة الاستشارية للتنسيق بين الجهات المعنية بالبحوث الصناعية في الدول العربية.



هي لجنة استشارية تم تأسيسها بقرار من وزراء الصناعة العربي سنة 1996 وتعمل ضمن نطاق المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وتتكون من الجهات المعنية بالبحث الصناعي في الدول العربية (مراكز البحوث الصناعية).

وتهدف اللجنة إلى:

تحقيق التنسيق والتعاون بين مراكز البحوث الصناعية في الدول العربية ودعمه للاستفادة من الإمكانيات المتاحة والخدمات المتوفرة في المراكز المختلفة والعمل على الربط بين جهات الإنتاج الصناعي ومراكز البحوث العلمية.

تتولى اللجنة المهام التالية :

- العمل على تذليل معوقات نقل وتطوير التكنولوجيا لقطاع الصناعة في الدول العربية.
- نشر الوعي بأهمية البحث الصناعي في تحقيق صناعة عربية متطورة.
- المساهمة في إيجاد السبل والوسائل الكفيلة بتنشيط البحث العلمي التطبيقي وتنمية القدرات التكنولوجية على المستوى العربي.
- العمل على تقوية الروابط وتشجيع التفاعل بين الباحثين العرب عن طريق تنظيم المؤتمرات والمحاضرات وورش العمل وتنشيط الجهود وبرامج التدريب في أنحاء الوطن العربي على أوسع نطاق وكذلك تشجيع إقامة الجمعيات العلمية العربية والربط بين ما هو قائم منها.
- التشجيع على تكوين فرق بحوث مشتركة بين مراكز البحوث الصناعية في الدول العربية.
- تشجيع الشركات الصناعية على طلب خدمات مراكز البحوث العلمية وتبادل معلوماتها.
- السعي لدى الجامعات ومراكز البحوث للاهتمام بالبحوث التطبيقية الخاصة بالصناعة.

- المساهمة في رسم رؤية عربية للصناعات المستقبلية.
- المساعدة فنيا في تنفيذ برامج عمل المنظمة في مجالات نقل التكنولوجيا.
- مساعدة المنظمة في متابعة أعمال المراكز الدولية في مجالات نقل وتطوير التكنولوجيا وتعظيم الاستفادة من خدمات هذه المراكز.
- دعم بنك المعلومات التكنولوجية بالمنظمة وبناء قواعد المعلومات ذات العلاقة بالبحوث والتطوير ونقل التكنولوجيا والابتكار.
- الاجتماع التنسيقي حول " البرنامج التنفيذي للمبادرة العربية لتطويع علوم وتقنيات النانو " (القاهرة: 12 - 13/ 1/ 2011).
- المنتدى العربي حول " التطبيقات الصناعية لتقنيات النانو " (القاهرة : 27 - 29/ 12/ 2011).
- المؤتمر العربي الدولي حول " دور القطاع الخاص في التنمية التكنولوجية " . (الرباط: 6 - 8 / 6 / 2012) .

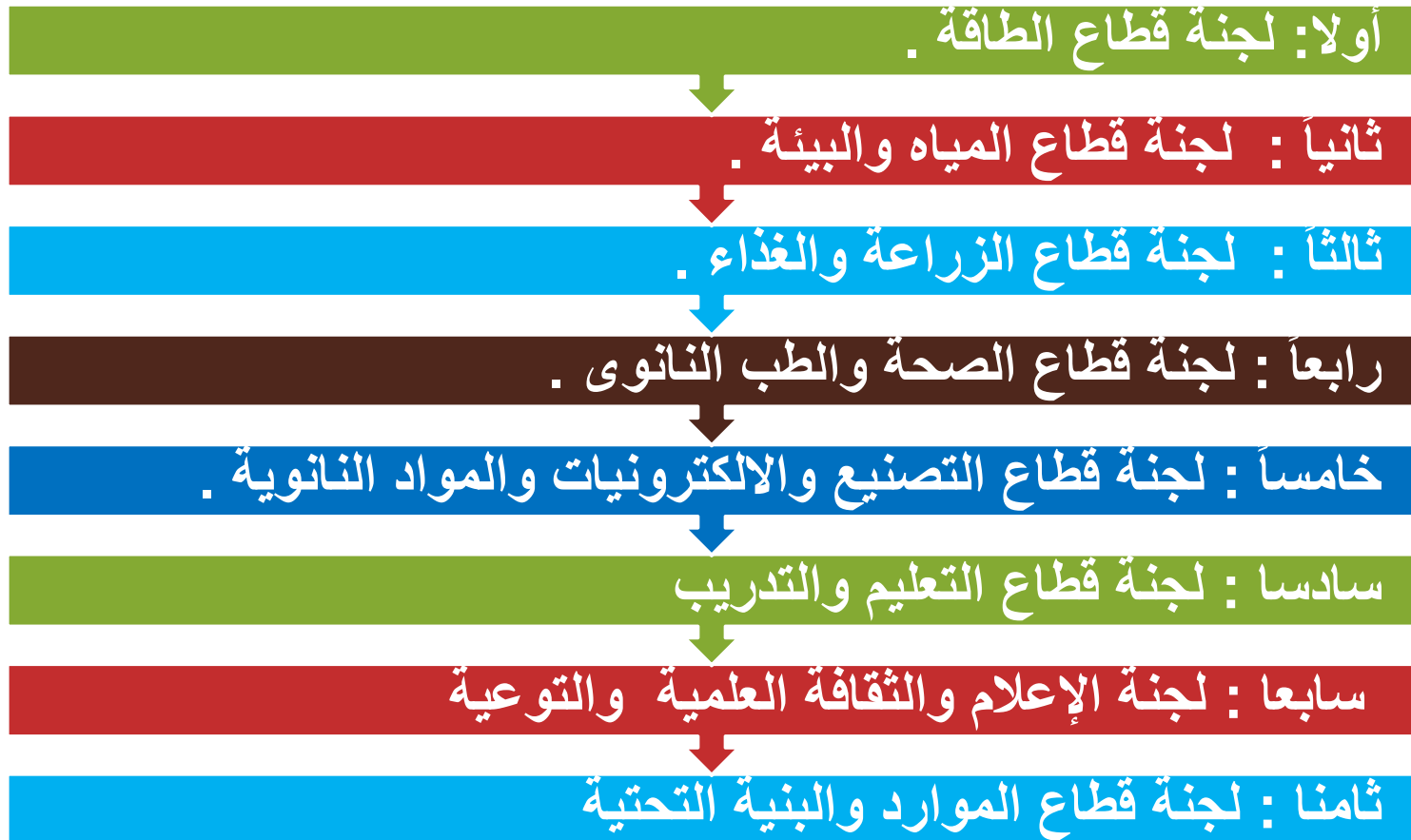
ثانيا: المبادرة العربية لتطويع علوم وتقنيات النانو والتقنيات المتلاقية

نخبة من العلماء والباحثين العرب في الداخل والخارج متخصصون في مجال النانو وتتولى اللجنة العليا لإدارة المبادرة المهام التالية :

- متابعة الخطة الإستراتيجية لتطبيق علوم وتقنيات النانو في الدول العربية والبرنامج التنفيذي لها.
- النظر في برامج العمل والتقارير المرفوعة من اللجنة العلمية واعتمادها.

عقدت المنظمة الاجتماع الأول للجنة العلمية الفنية (فريق الخبراء) للمبادرة بالقاهرة خلال الفترة (4-5 نوفمبر 2012) ، حيث تم عرض وثيقة خارطة الطريق لتطويع علوم وتقنيات النانو في إطار التقنيات المتلاقية ومناقشتها وإجازتها بعد أخذ ملاحظات اللجنة العلمية حولها والموافقة على أولويات المشروعات المرفقة بها .

تم تشكيل لجان قطاعية (مفتوحة العضوية) من الخبراء والعلماء في الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة الأعضاء في اللجنة العلمية للمبادرة لتحديد أولويات المشاريع البحثية وتحديد الفرص الاستثمارية للتطبيقات وكما يلي :



وقامت اللجان القطاعية بتحديد قوائم المشروعات ذات الأولوية
وجارى العمل في إعداد وثائق المشاريع كفرص استثمارية للترويج
لها لدى القطاع الخاص العربي . وقد تم تحديد مشروع رئيسي
للمبادرة " المشروع العربي لاستخدامات تقنيات النانو في تحلية
المياه وتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية " .

عقدت المنظمة بالتعاون مع مركز الاسكوا للتكنولوجيا ورشة
العمل العربية حول علوم وتقنيات النانو التطبيقات الصناعية
لتقنيات النانو (فرص استثمارية واعدة)، عمان / الأردن .
2015/ 12/ 17-16

تمت خلال هذه الورشة مناقشة مخرجات دراسة التطبيقات
الصناعية لتقنيات النانو والتقنيات المتلاقية التي قامت ايدمو
والاسكوا في التعاون لإعدادها من خلال تكليف خبير متخصص
في النانو تكنولوجي .

وطرحت هذه الدراسة حلولا كثيرة وملائمة لمختلف المشاكل العالقة في شتى المجالات الطاقة والمياه والبيئة والطب والزراعة والصحة والنفط والغاز والأغذية وأيضا الصناعات الخضراء لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة .

عقد اجتماع تنسيقي بين (AIDMO-ALECSO-ESCWA/ETC) على هامش ورشة العمل (الأردن 17 / 12 / 2015)، تم مناقشة البرنامج العربي لتطويع علوم وتقنيات النانو والتقنيات المتلاقية وتعهدت هذه الجهات من ضمن ما تعهدت فيه:

○ يقوم مركز الاسكوا للتكنولوجيا بإعداد دراسة الجدوى التصنيعية للمشروعات القائمة على استخدامات تقنيات النانو في مجال تحلية المياه والطاقة الشمسية ، بالتنسيق مع أيدمو (قامت المنظمة بتوقيع مذكرة تفاهم مع مركز الاسكوا للتكنولوجيا ومجموعة أبو غزالة لإعداد هذه الدراسة).

وفعلا تم انجاز هذه الدراسة الهامة وعقد الملتقى العربي لتطبيقات علوم وتقنيات النانو 3-4 / 10 / 2017 ، بالتعاون بين مركز الاسكو للتكنولوجيا وايدمو ومجموعة ابو غزالة والكسو وحضره القطاع الخاص العربي وتم عقد الاجتماع الثاني للجنة العلمية الفنية للمبادرة العربية لعلوم وتقنيات النانو والتقنيات المتلاقية .

ونحن بصدد التحضير للاجتماع الثالث للجنة العلمية في الخرطوم خلال الفترة 22-24 / 10 / 2018 ومركز الاسكوا للتكنولوجيا سيكون شريكا أساسيا في التنظيم وحاضرا بشكل فاعل في هذا الاجتماع بالتزامن مع عقد ورشة عمل حول " حوكمة مجتمعات العلوم والحاضنات التكنولوجية" .

ثالثا : البرنامج العربي لربط الأكاديميا بالصناعة

مبررات البرنامج :

حاجة الدول العربية للموائمة بين الكتل الثلاث (التعليم – البحث العلمي – القطاعات الإنتاجية والخدمية) من خلال ربط مخرجات التعليم والبحوث والتطوير بنظم الإنتاج للوحدات الصناعية ، وإقامة علاقة تكاملية بين مراكز البحث العلمي والابتكار والإبداع التكنولوجي مع المؤسسات الإنتاجية.

- توصيات اجتماعات لجنة التنسيق لمراكز البحوث الصناعية في الدول العربية .
- توصيات ورشة العمل العربية حول ربط مؤسسات البحث العلمي بالقطاع الصناعي التي عقدت في عمان/ الأردن خلال الفترة 4-6 / 10 / 2016 ... نحو بلورة برنامج عربي لربط الاكاديميا بالصناعة .
- توصيات الدورة الرابعة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة (القاهرة : 16 – 18 / 12 / 2016) .

- الاستفادة من خبرات الأكاديميين في بناء قدرات الشركات الصناعية في الدول العربية وتطوير المكون التكنولوجي لدى هذه الشركات بهدف تعزيز قدراتها التنافسية على المستويين العربي والدولي.
- تذليل معوقات نقل وتطوير التكنولوجيا لقطاع الصناعة في الدول العربية.
- تشجيع الشركات الصناعية في الدول العربية على طلب خدمات مراكز البحوث العلمية.
- تطوير مراكز البحث العلمي في الجامعات والأكاديميات بالدول العربية وتحفيز ربطها لخدمة القطاع الصناعي .
- ورشة العمل العربية حول ربط مؤسسات البحث العلمي بقطاع الصناعة بالتزامن مع الاجتماع (16) للجنة التنسيق في ايدمو واجتماع اللجنة الفنية لمركز الاسكوا للتكنولوجيا (عمان 4-6 /10/ 2016) حيث تم تشكيل فريق العمل العربي لربط الأكاديميا بالصناعة.

وعقد الاجتماع الأول التأسيسي لهذا الفريق في مدينة الرباط - المملكة المغربية (24-25 / 04 / 2017).

يشرف هذا الفريق حاليا على إعداد :

”خارطة الطريق للإبداع والابتكار في الدول العربية”

في إطار تنفيذ برامجها واهتماماتها بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في مجال الإبداع والابتكار، تتعاون المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مع مركز الاسكوا للتكنولوجيا ومنظمات عربية أخرى في تنفيذ العديد من الأنشطة الداعمة لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتعزيز الابتكار.

- قامت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بتكليف خبير بإعداد تصور لخارطة طريق للابتكار في الدول العربية وتم عرضها بالملتقى العربي للإبداع والابتكار والتنافسية (القاهرة 24-25 / 5 / 2016) وشارك مركز الاسكوا فيه .

- تم عرض خارطة الطريق ومناقشتها بالاجتماع الأول لفريق العمل العربي لربط الاكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار في الدول العربية (الرباط 24-25/04/2017) حيث شارك في هذا الاجتماع عدد من المنظمات العربية والإقليمية والدولية ومركز الاسكوا للتكنولوجيا .
- تم الاتفاق على التعاون لتطوير خارطة طريق للابتكار في الدول العربية ، وتمت مراجعة وتطوير خارطة الطريق وإعداد الخطة التنفيذية لها للأعوام (2019-2023).
- وقد جرى عرض مراجعة الخارطة والخطة التنفيذية في ورشة العمل العربية حول دور العلوم والتكنولوجيا في التطوير الصناعي (رسم خارطة طريق للابتكار) في عمان -المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 18 -20 / 12 / 2017 ، وتم التوصية بتتقيح الصيغة النهائية لخارطة الطريق للابتكار في الدول العربية .

وتم تشكيل فريق مصغر ومركز الاسكوا عضو فيه .

- الهدف الرئيس للفريق تحقيق التوجه نحو ربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار في الدول العربية من أجل تنمية صناعية عربية متطورة ومستدامة.

□ تكوين الفريق :

- يتكون الفريق العربي لربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار من أكاديميين وخبراء واختصاصيين يمثلون القطاعات المعنية بربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار (التعليم -البحث العلمي-الصناعة) في الدول العربية وكذلك خبراء من المنظمات العربية والإقليمية والدولية ذات العلاقة، ويعمل في نطاق المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (أيدمو).

- تتولى المنظمة (ايدمو) الطلب من وزارات الصناعة ووزارات التعليم العالي والبحث العلمي في الدول العربية تسمية الجهة الوطنية المعنية بربط البحث العلمي بالصناعة وتعزيز الابتكار. ومن يمثلها في عضوية هذا الفريق . وتعتبر هذه الجهات نقاط ارتباط وطنية للفريق ولنقاط الارتباط الاستعانة بمن ترى لزوم الاستعانة به من الخبراء والعلماء (صناعيون، أكاديميون) للمشاركة في الاجتماعات الدورية للفريق.
- يشارك في عضوية هذا الفريق خبراء من المنظمات العربية والإقليمية والدولية ذات العلاقة يتم تسميتهم من قبل منظماتهم.
- يكون فريق العمل العربي لربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار مفتوح العضوية أمام القطاعين العام والخاص في قطاعات التعليم والبحث العلمي والصناعة، للمشاركة في تنفيذ المهام المناطة به.

□ مهام الفريق :

- تعزيز التفاعل والتنسيق والتعاون بين مؤسسات البحث العلمي في الدول العربية مع أصحاب المصلحة من القطاعين الخاص والعام.
- المساهمة في رسم رؤية عربية تساعد على إيجاد الآليات الملائمة لربط الأكاديميا بالصناعة.
- تجميع وتبويب وتحليل المبادرات والاستراتيجيات الوطنية للتنمية الصناعية ، التعليم والبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار بهدف تطوير الاستراتيجيات العربية القائمة.
- العمل على إعداد دراسات الاستشراف الصناعي والتكنولوجي في المنطقة العربية.
- إعداد المسوحات والدراسات الاستقصائية للتجارب الناجحة في مجال ربط الأكاديميا بالصناعة في الدول العربية.

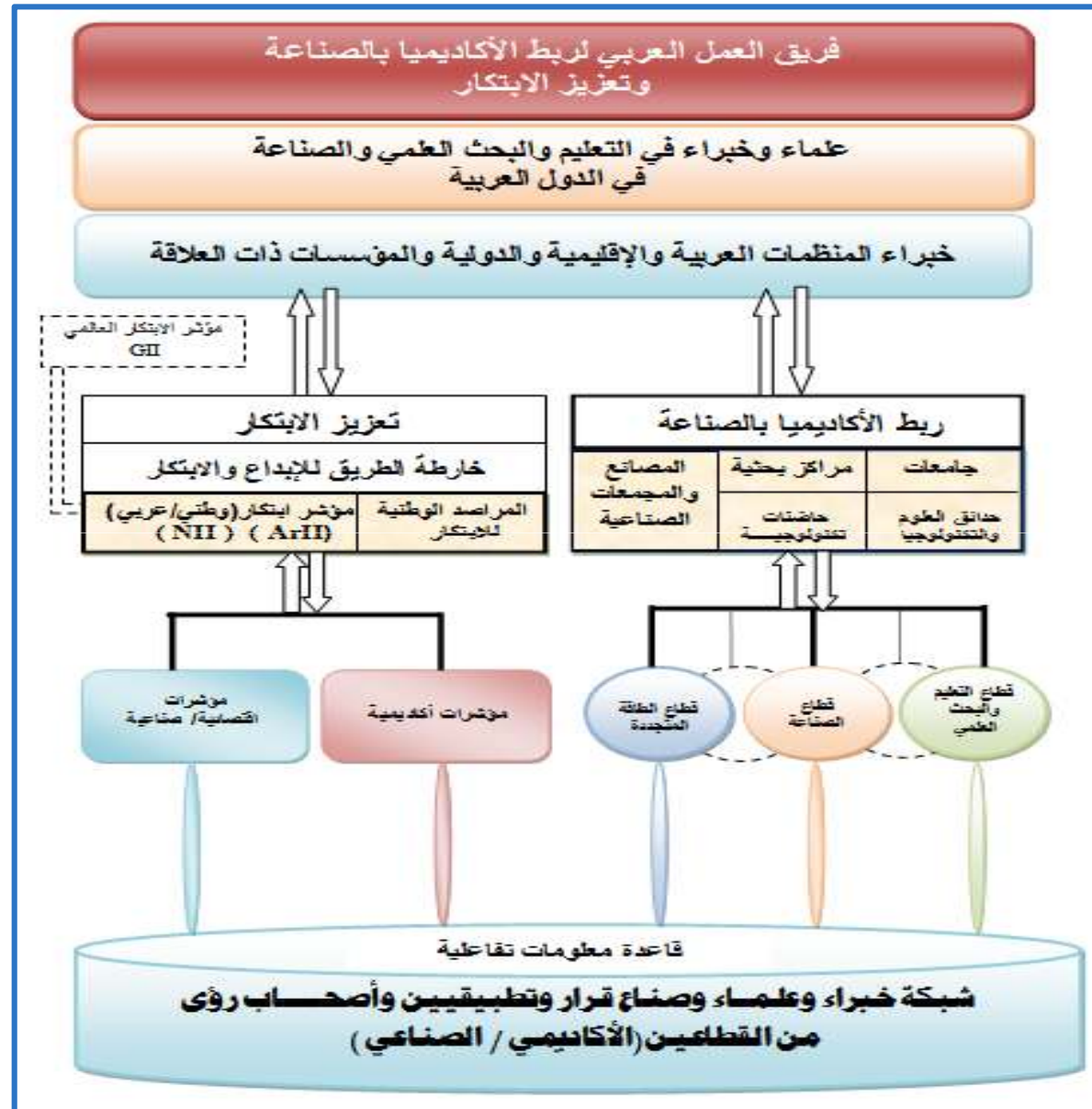
- إقامة منصة معلومات (بوابة) تتضمن قاعدة تفاعلية تضم الجهات ذات العلاقة بالربط بين الأكاديميا والصناعة في الدول العربية من أجل تعزيز الابتكار للاستفادة منها وتزويد المستفيدين بالمعلومات والبيانات اللازمة.
- تشجيع المبدعين العرب من الجامعات والصناعة ومساعدتهم لتطبيق أبحاثهم ووضع الآليات المناسبة لحماية حقوق الملكية الفكرية لهؤلاء المبدعين، والترويج لمخرجات هذه الأبحاث ووضعها حيز التنفيذ في الصناعة.
- السعي لدى الجامعات ومراكز البحوث للاهتمام بالبحوث التطبيقية الخاصة بالصناعة.
- المساهمة في إقامة شراكات حقيقية بين الجامعة والصناعة (القطاع الخاص).

• دراسة تجارب دولية ناجحة حول الربط بين الأكاديميا والصناعة.

• تعزيز الاتصال المباشر بين رجال الأعمال وأصحاب المصانع والمؤسسات الاقتصادية ومراكز البحث العلمي في الجامعات. بهدف تمكين الباحثين وطلاب الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية من التمرس بالواقع وتوجيه البحوث لحل مشاكل الصناعة.

• دعوة المؤسسات والجهات ذات العلاقة بربط الأكاديميا بالصناعة إبراز تجاربها حول الربط على جميع المستويات (على مستوى الدولة وعلى مستوى المؤسسات، الثنائي بين جامعة ومصنع أو جامعة وعدة مصانع أو بين مصنع وعدة جامعات).

هيكلية الفريق



□ آلية عمل الفريق :

- الاجتماعات الدورية : يعقد الفريق اجتماعا واحدا على الأقل كل عام.
- انتخاب رئيس للفريق لكل اجتماع من اجتماعاته من بين ممثلي نقاط الارتباط في الدول العربية.
- تتولى إدارة البحوث والتطوير في المنظمة (أيدمو) أعمال المقرر في الاجتماعات والمنسق للفريق (إعداد جدول أعمال الفريق والدعوة للاجتماعات، متابعة تنفيذ التوصيات...).
- تشكيل فرق فرعية متخصصة من بين أعضائه والاستعانة بمن ترى ضرورة الاستعانة بهم لإنجاز المهام التي يكلفها بها الفريق.

■ رفع نتائج اجتماعات فريق العمل إلى لجنة التنسيق لمراكز البحوث الصناعية في الدول العربية (لجنة استشارية تعمل في نطاق المنظمة -أيدمو).

■ تتولى المنظمة إنشاء بوابة خاصة بأنشطة الفريق وبناء قاعدة تفاعلية ، يتم التواصل من خلالها وتبادل الآراء والأفكار والبيانات ، كما يتم نشر تقرير وتوصيات اجتماعات فريق العمل وأوراق العمل والعروض والدراسات وغيرها.

الصناعات الخضراء

- تتعاون المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مع الاسكوا بجميع الميادين ذات العلاقة ومنها بالتأكيد مجال الصناعات الخضراء
- حيث دعت المنظمة والاسكوا في عام 2011 الدول العربية إلى العمل على تبني مفهوم الصناعة الخضراء كأحد الخيارات المتاحة لتعديل مسار التنمية الصناعية وتعزيز استدامتها وذلك للخروج من الأزمات الاقتصادية والحد من تزايد استهلاك الموارد وتزايد انبعاثات الكربون ..
- وطرحت المنظمة مع الاسكوا وثيقة أولية لخطة عمل عربية لتنمية الصناعات الخضراء وتمت مناقشتها خلال ندوة الصناعات الخضراء ودورها في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية في بيروت 2011 وصدرت توصية آنذاك حول " دعوة ايدمو والاسكوا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى عرض خطة العمل التي تمت مناقشتها وبعد تعديلها على الاجتماعات التحضيرية لريو (20) ليتم تبنيها كوثيقة عربية بعد تصديقها من قبل الجهات الحكومية المعنية في الدول العربية . لكن لم تخرج إلى حيز الوجود بسبب معوقات تمويلية وإدارية بيروقراطية .

■ ودائماً في إطار التعاون مع الاسكوا وخاصة مركز الاسكوا للتكنولوجيا عقدت المنظمة بالتعاون مع المركز القومي للبحوث في جمهورية مصر العربية المؤتمر الصناعي العربي الدولي تحت شعار خطوات نحو التنمية الابتكارية المستدامة ، وهدف هذا المؤتمر إلى تسليط الضوء على واقع القطاع الصناعي العربي واستشراف دوره في تحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة في أفق عام 2030 ونوقشت محاور هامة منها الصناعات الخضراء.

■ وأيضاً قامت المنظمة مؤخراً بالرباط 25-27 / 7 / 2018 بالتعاون مع اليونيدو والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي (سيدا) بعقد الملتقى العربي الثامن للصناعات الصغيرة والمتوسطة تحت شعار دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الشاملة ونوقشت محاور حول:

- الصناعات الخضراء

- الواقع الحالي وفرص التعاون .

وتم تقديم عدد من المشاريع منها :

○ تقليص البصمة المائية والكربونية في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالمنطقة العربية .

- و صدر بيان ختامي عن هذا الملتقى دعا فيه الدول العربية إلى تبني مفهوم الصناعة الخضراء واعتباره احد الخيارات الأساسية المتاحة لتعديل مسار التنمية الصناعية وتعزيز استخداماتها ودمج قضايا الصناعات الخضراء والإنتاج الأنظف في صلب السياسات الصناعية وتهيئة الاستثمار في هذا المجال .
- والمنظمة تعمل الآن على تهيئة المناخ الملائم للدخول في الثورة الصناعية الرابعة والاهتمام بدراسات الاستشراف التكنولوجي والذكاء الصناعي وتعزيز فرص الابتكار والإنتاج المعرفي ودعم البرنامج العربي لتطويع علوم وتقنيات النانو والتقنيات المتلاقية في المجالات ذات الأولوية (المياه، الطاقة، والغذاء ... والصناعات الخضراء أيضا.

شكرا على حسن المتابعة